

أثر الحوار الصفّي في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الإعدادية في مادة الأدب والنصوص

م. د. الاء عبد الحسين علوان Alaaabd@gmail.com

مديرة تربّية ديالى

الكلمات المفتاحية : الحوار الصفّي، التنمية ، التذوق الأدبي، طالبات الإعدادية.

**Keywords: classroom dialogue, development, literary taste,
middle school students**

تاريخ استلام البحث : 2022/6/14

DOI:10.23813/FA/91/19

FA/202209/91A/453

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي الى التعرف على الحوار الصفّي في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الإعدادية إذ تضمنت العينة من طالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2021 – 2022 من مدرسة إعدادية الزهراء في بعقوبة التابعة لمديرية تربّية ديالى، والمادة هي موضوعات عشرة من كتاب الأدب والنصوص اما أداة البحث تكونت من اختبار يتألف من 30 فقرة وبعد تطبيق التجربة الرئيسية والاختبار البعدي قامت الباحثة بعرض النتائج وتحليلها فاستنتجت ان هناك حاجة تعليمية لدى طالبات المرحلة الثانوية الى استعمال اساليب تدريسية حديثة تزيد من التذوق الأدبي ، وان استعمال طريقة الحوار الصفّي اثر بشكل ايجابي في زيادة قدرة الطالبات في التذوق الأدبي ، وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة، بالابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس مادة الأدب والنصوص، والافادة من نتائج الدراسة الحالية ، وتوجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال طريقة الحوار الصفّي في تدريس مادة الأدب والنصوص .

The effect of classroom dialogue on developing the literary appreciation of middle school students in the subject of literature and texts

M. Dr.. Alaa Abdul-Hussein Alwan / Diyala Education Directorate

Abstract :

The current research aims to identify the classroom dialogue on the development of literary taste among students of the preparatory stage.

The research sample included the fifth secondary students Al-Zahraa Preparatory School / Baquba / Diyala. Directorate of Education for the academic year 2021-2022.

The research included a test consisting of 30 items. After applying the main experiment and the post test, the researcher presented and analyzed the results. It concluded that there is an educational need for secondary school students to use modern teaching methods that increase literary taste, and the use of the classroom dialogue method has a positive effect in increasing students' ability to taste.

The researcher recommends abandoning the traditional methods in teaching literature-texts and benefit from the results of the current study to direct Arabic language teachers to use the classroom dialogue method in teaching literature and texts.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث :

أن ضعف مستوى الطالبات في مادة الأدب والنصوص ليس وليد الوقت الحاضر بل انه لازمهم اثناء دراستهم مدة طويلة وله جذور، اذ ينادي المربون بضرورة معالجة الضعف في درس الأدب والنصوص ويؤكدده طه حسين " لم يتقدم درس الأدب في المدارس , وانحط وكان نتيجة هذا كله انك تستطيع ان تنظر إلى ألوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها فإذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدماً يختلف قوة وضعفاً إلا لون واحد من ألوان العلم لم يتقدم أصعباً , بل لست اشك انه تأخر تأخراً متكرراً وهو الأدب العربي". (حسين : 1989 ، ص11-12)

"وإنّ الأهداف المرسومة للأدب لم تحقق عند الطلبة فهم لم يلموا إلا ببعض القصائد وإنهم في اغلب الأحيان لا يستطيعون تمييز ما يقرؤونه ومعرفة المرامي البعيدة التي يهدف إليها المؤلفون , زيادة على خفض تمكنهم من ضبط انفعالاتهم

وإصدار الأحكام الموضوعية المثالية وان النظرة الجمالية عندهم قاصرة , وتذوق الجمال فيما يقرؤونه يكاد سطحياً , فهي مشكلة تشغل جميع من له علاقة بالتربية والتعليم تتمثل في انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في التعليم النظامي نتيجة استعمال أساليب قديمة في التدريس . " (السيد :1988، ص188)

" وإنّ هناك مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو الأدب , وهي انصراف الطلبة عن حفظ تلك النصوص وزهدهم عنها أذ نجدهم يعدونها من الواجبات الثقيلة ولا يولونها إلا اهتماماً قليلاً , و ان السبب في وجود هذه الظاهرة قد يرجع إلى ان الطلبة تعد الحفظ من أصعب العمليات الذهنية , أو قد يعود الى احتمال ان تكون المادة المطلوبة حفظها من الطلبة جافة صعبة , اذ تضم بعض القصائد أبياتاً ومفردات غريبة لم يسبق لهم الاطلاع عليها او سماعها . وذلك يؤدي الى غياب عنصر مهم من العناصر التي تعين الطالب على الحفظ , وهو عنصر (التشويق)." (الوائلي : 2004 ، ص44)

ان من يتتبع تدريس الادب والنصوص في مدارسنا يلاحظ بوضوح ضعف الطلاب في فهم النص الادبي الذي يقدم لهم , وتعثرهم في تذوقه فضلا عن ذلك ان النمط السائد هو الحفظ والتلقين الذي يضعف روح الابداع والتذوق . (العيسوي : 2005 ، ص50)

ويكاد يكون هناك شبه إجماع من المعنيين باللغة العربية والمتخصصين فيها على ان بعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يعاني ضعفا عاما في تخصصه , وربما يتركز الضعف في المادة العلمية في مختلف فروع هذه المادة . (عطا : 2006 ، ص85)

ويلاحظ ان الطلبة غير مبالين بحفظ النصوص , ويعود ذلك في تقديرنا الى سوء اختيار هذه النصوص , فقد تكون النصوص المختارة جافة , تتسم بالصعوبة في مفرداتها , وفي غرضها , وفي اسلوبها , وحتى في الافكار التي تناولتها . (الدليمي وسعاد : 2009 ، ص74) ومن خلال ما سبق ترى الباحثة ان هناك ضعفا في المام الطالبات بالتراث الادبي للامة وضعف قدرتهم على فهم النصوص الادبية وتحليلها لأن مهمم الوحيد حفظ المادة واستظهارها .

ويذكر العزاوي " لم يكن النص الادبي يلقي العناية الكافية في المدارس الاعدادية ولعله ما يزال كذلك على أيدي المدرسين الذين لا يحسنون تدريس النص ولا يدركون جليل فائدته في تربية الملكية اللسانية وصقل التذوق الادبي". (العزاوي : 1988، ص10)

"إنّ واقع تدريس الادب والنصوص لا يسير على الوجه المرضي فالطريقة التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث القاء الدرس على الطلبة وهم سلبيون منفعلون في احيان كثيرة , فمهمة الطلبة الاستماع , ومهمة المدرسون سرد الحقائق والاحكام لذا فهي تعود الطلبة على المحاكاة العمياء وتضعف فيهم روح الإبداع والابتكار وإبداء الرأي . (السيد :1988، ص202) ومما يلاحظ على طريقة التدريس أن المدرس عندما ينتقل الى النص الادبي فانه يشغل نفسه بشرح المفردات وأبيات القصيدة بصورة تعتمد على التحليل الفردي للكلمات ومفردات القصيدة

وأبياتها مما يؤدي الى تحريف وحدة الفكرة وتشويه جمال الصورة الادبية . (ابراهيم : 1993، ص82)

والطريقة لا تتعلق بإفهام المادة وإيصالها الى الطلبة فحسب بل انها ذات علاقة بإنجاز المادة الدراسية خلال المدة المقررة لها . فاذا كان من طريقة المدرس ان يطيل في التفاصيل وان يسهب في توضيح النقاط فقد يؤدي ذلك الى عجز المدرس عن اتمام المنهج خلال الوقت المقرر. (الرحيم وآخرون: 2000، ص7)

وان الطريقة التدريسية المتبعة في تدريس الادب والنصوص لا تؤدي الى الكشف عن الوان الجمال الفني الذي يحمل الطالب على الاقبال اليه وهذا يؤدي الى قتل التذوق الادبي لدى الطالب ولا يساعده على تنمية المهارات العقلية العليا ولا سيما مهارات التذوق الادبي . (التيمي: 2001 ، ص73)

لذلك تضم الباحثة صوتها إلى هؤلاء وترى أن هذه المشاكل يجب أن تزول من خلال إتباع أساليب حديثة وفاعلة تواكب حالة التغير المستمر والتطور الدائم لدى المجتمع ويتطلب ذلك معرفة وإدراك مستمر للواقع الذي يمر به المجتمع ومن ثم حل مشكلاته وهذا لا يحدث إلا من خلال الكلمة والعمل ووحدة التفكير وليس من خلال الصمت . كذلك يتم من خلال التأمل العميق في العالم المحيط بالإنسان بحيث يكون غارقاً في الحقيقة لكي يضع الحلول للواقع المحيط به .

"إذن كي يتم الحوار يجب توافر شروط تتمثل بالحب العميق للعالم والحياة والناس وعدم وجود نزعة الاستعلاء مع وجود الأمل كذلك يشترط بالحوار توافر الإيمان القوي بالإنسان والثقة في قدراته على الخلق والتحرر من العبودية والسيطرة والاستعلاء ثم الثقة المتبادلة بين الناس وكذلك لا يمكن أن يقوم حوار دون أن يتضمن تفكيراً ناقداً لا يفصل بين الإنسان والعالم المحيط به أو بين التفكير والممارسة ينظر إلى الحقيقة على أنها عملية مستمرة وليست شيئاً ثابتاً جامداً" (البيرماني : 2003 ، ص241 – 242) .

وأكدت وزارة التربية من خلال توجيهاتها إلى الهيئات التدريسية بالعمل " على متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس والسعي لتجربتها والانتفاع منها " (العراق ، وزارة التربية ، 1977 ، ص81) وبناءً على ذلك تقوم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة (أثر الحوار الصفي في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات الاعدادية) . دراسة تجريبية بطريقة الحوار الصفي في ظل الواقع المتمثل بالمحاضرة لعلها تسهم في وضع الحلول المناسبة لمفردات هذه المشكلة .

اهمية البحث

لهذا قيل: "اطلب الادب فانه مادة للعقل ودليل على المودة وصاحب في الغربة ومؤنس في الوحدة وحيلة في المجلس ويجمع لكم القلوب المختلفة " . (ابن عبد ربه : 1956 ، ص421) " وتبرز أهمية الادب في انه يُعني بناحية واحدة من نواحي حياتنا لا نشاطاً معيناً من وجوه نشاطنا , بل هو يعتني بهذه الحياة في شمولها ومن

اساسها , الانتاج الادبي هو ذلك الانتاج اللغوي الذي يهتم الانسان من حيث كيانه كائنسان , كمخلوق بشري يضطرب على هذه الأرض" . (النويهي : 1967 ، ص34) ويرى المرثون والأدباء ضرورة ان يطلع الطلبة على مقدار وافر من الانتاج الادبي شعره ونثره لأنه يهدف الى تبصير الطلبة بماضي امتهم وحاضره , فضلا عن الغور في اعماق النفس البشرية والافصاح عن الميول والحاجات والاهتمامات وكذلك تهذيب الوجدان وصقل الانواق . وارهاف الاحساس من خلال فهم النص والتفاعل معه. (ابراهيم : 1973، ص252)

وان الادب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير اداته اللغة , وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير , ويثير فيهما إحساسا خاصا وينقلها إلى الاجواء القريبة او البعيدة من الخيال , اذ ان كل انسان يتخيل وخيرهم من نمى هذا الخيال بالنصوص الادبية المنتقاة , والنصوص الادبية وسيلة لتعريف الطلبة بمميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها وجماليتها في العصور المختلفة , فضلا عن تنمية الثقافة الادبية . (الدليمي وسعاد / 2003 / ص 227)

وتبرز اهمية مادة الادب والنصوص ايضا لما لها من مكانة كبيرة في اعداد النفس , وتكوين الشخصية , وتوجيه السلوك الانساني بوجه عام , وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور , وصقل الذوق , وارهاف الحس , وتغذية الروح والانسان كما قال : اكرم بن صيفي ((بلا أدب شخص بغير اله , وجسد بلا روح)) وربما هذا ما دفع المرثين الى الاهتمام بالأدب اكثر من اهتمامهم بالعلم . (الوائلي : 2004 ، ص 42) لذا ((يعد الادب احد الفروع المهمة من فروع اللغة العربية , وتظهر اهمية دراسة الادب في انه فن جميل , يبعث في النفس السرور والارتياح , ولما تحتويه القطع الادبية من جيد الشعر والنثر , ومن الحكم البليغة , والخيال الفضايف والمتعة المثيرة)) . (زقوت : 2004 ، ص 3)

وقد كان الادب ولا يزال اساسا متينا في بناء الشخصية الناضجة وعاملا مهما في تكوين روابط ثقافية واجتماعية , واظهار قدرات الفرد الابداعية والفكرية , فلا وجود للغة دون ذخيرة ادبية وافيه تعين الفرد في تكوين قدراته اللغوية الصحيحة التي تؤهله للتعامل مع اللغة واستخدمها على الوجه الامثل . (الهزايمة : 2009 ، ص324)

ان دراسة النص الادبي تنمي لدى الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم وزيادة على ان التفاعل مع النصوص الادبية يكشف مواطن ضعف الجمال فيها , فتكون لدى الطلاب الرغبة في الاطلاع على ما في الكتب الادبية من ثروة تنمي ذوقهم وتربي شعورهم وترقي عاطفتهم فهو يوسع نظرة الطالب للحياة فيفهمون انفسهم ومحيطهم والتراث الذي خلفه لهم الادباء , فضلا عن تنمية الاحساس بالجمال في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين . (السيد : 1988 ، ص 6)

وان النصوص الادبية تزودنا بثروة لغوية , ولكننا لا نريد ان نصل الى هذه الثروة بالجهد الضائع والسبيل الشائك , وانما نريد ان نبلغها كما تقتضي طبيعة

الاشياء عن طريق القراءة المتذوقة والادراك المنبثق من دلالاته اللفظية المرتبطة بما حولها. (الطاهر: 1969 ، ص69)

ونظرا للأهمية التي تُخص بها النصوص الادبية نجد هناك عدة محاولات من جانب المهتمين باللغة العربية في جعل النصوص الاداة الرئيسية في تدريس اللغة لأنها حقل ممتاز للتطبيق الوظيفي للنحو والصرف , كذلك محور للدراسات البلاغية والنقدية في المرحلة الاعدادية . (فايد : 1975 ، ص39)

فلا ينبغي الاعتماد على طريقة واحدة ، والانتقاء يتطلب جهدا من المعلم , فهو يتطلب منه أن يعرف معرفة جيدة للمصادر والنظم واساليب التعليم المختلفة , ليختار بحكمة ما يصلح لغرضه الخاص , كما يتطلب منه الذكاء والحماسة والرغبة في رفض ما لا يناسب , سواء من القديم او الحديث , ويكيف طرقه بحكمة بدلا من اتباع طريقة بعينها . (شحاتة : 1993 ، ص19)

وان الادب تتطلب دراسته طرائق تدريس مناسبة لان الطريقة عصب عملية التعليم والتعلم من دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية الى الطلاب بشكل منظم , وان الطريقة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الاحوال والظروف فهو ليس مطالب بالالتزام بطريقة معينة انما عليه ان يكون مبتكرا لطريقته , مرنا في اتخاذ الاساليب المناسبة التي تحقق الاهداف المنشودة . (الوائلي : 2004 ، ص28)
وتحتل طريقة التدريس في اقوال المعلمين ورجال التعليم وتفكيرهم مكان الصدارة .

فقد ذهب كثير منهم الى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية , فهم يرون ان منهجا فقيرا في محتواه جيدا في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني . وطريقة تدريس سيئة جامدة . ومع ذلك فان الحقيقة التي لا تجادل فيها كثيرا تقول : ان المعلم الناجح يمثل الطريقة الناجحة , فهو مهما كان غزير المادة , لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة , فان النجاح لن يكون حليفه , فلا قيمة لمادة مهما غزرت اذا لم يستطيع المعلم ايصالها الى طلابه . (الدليمي وسعاد: 2009 ، ص12)

وتكمن اهمية الحوار الصفي في استيعاب النصوص المقروءة وفهمها . كون الحوار الصفي يمثل مستوى معقدا من التفكير . بها يعي المتعلم عمليات تفكيره ويراقب كيفية استعماله في عملية التعلم في اثناء القراءة , وقادر على بناء طريقة ملائمة لاستدعاء المعلومات التي يريد , وقادرا على تقويم ما توصل اليه النتائج .
وإن استعمال الحوار الصفي مراقبة الاستيعاب القرائي يمكن ان يسهم في تحسين التعلم الصفي ويجعل المتعلم شخصا فاعلا يخطط لتعلمه , ويشارك في القرارات الخاصة في هذا التعلم . وهذا يحوله من متعلم سلبي يمارس عليه فعل التعلم الى متعلم ايجابي متفاعل في العملية التعليمية . (قطامي وقطامي : 2001 ، ص89)

وتتجلى اهمية البحث الحالي فيما ياتي :

- 1- اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الذي نظم للناس حياتهم .
- 2- الحاجة الى تنمية القدرات العقلية للطالبات ولا سيما قدراتهن على التدوق الادبي.

- 3- أهمية الحوار الصفي بوصفها طريقة حديثة تستخدم مع مادة الادب والنصوص.
 - 4- أهمية مادة الادب والنصوص لأنها تعد الجانب الترفيهي الوجداني من بين دروس المرحلة الاعدادية .
- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة والجامعية , إذ تصل الطالبة في هذه المرحلة الى درجة من النضج العقلي فتكون قادرة على التحليل واصدار الاحكام .

مرمى البحث

يرمي البحث الحالي الى التعرف على الحوار الصفي في تنمية التذوق الادبي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز بعقوبة .

فرضية البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الادب والنصوص بـ(الحوار الصفي) وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في المادة ذاتها في تنمية مهارات التذوق الادبي.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

- 1- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2021 – 2022 في المدارس الاعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى في مركز بعقوبة .
- 2- الموضوعات العشرة من كتاب الادب والنصوص (في العراق ط 3- 2011 المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2021 – 2022).

الفصل الثاني: الجوانب النظرية

- الحوار الصفي:

أ- الحوار في اللغة: المحاوره المحادثة ، والتحاوور التحادث ، وتقول كلمتهم مما أحرار إلي جواباً وما رفع الحي حويرة ولا محورة ولا حوار أي ما رد جوابا واستحار أي استنطقه وهم يتحاوورون أي يراجعون الكلام والمحاوره مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة (ابن منظور ، ب. ت ، ج 4 ، ص 218) . وأما عن كلمتي (المناظرة والمجادلة) فهنالك فرق بينهما وبين المحاوره في مدلولها اللغوي . المجادلة في اللغة بمعنى اللد في الخصومة والقدرة عليها (ابن منظور ، ب. ت ، ج 11 ، ص 217) .

بينما المناظرة هي أن تناظر أخاك في أمر إذا نظر لما فيه تأنيانه (ابن منظور ، ب. ت ، ج 5 ، ص 217)

ب. الحوار اصطلاحاً في نظر التربويين : تناول التربويون الحوار بصيغ مختلفة عبرت عن وجهات نظر كل منهم وفقاً لفلسفتهم وأفكارهم وأهدافهم التي يرجون تحقيقها باستعمال أساليب الحوار المختلفة وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر التربويين إلا أنهم يشتركون في الخصائص والأفكار والأهداف والعمليات الفكرية والمنهجية العامة التي يقوم على أساسها الحوار لذلك وصف الحوار من قبل وانه نوع من الحوار اللفظي بين المدرس والطلبة وبين الطلبة مع بعضهم (الأحمد ، 2001 ، ص 70) . أما (الحيلة ، 1999) فيرى الحوار انه أسلوب تعليمي محور أو معدل إلى حد كبير عن طريقة التدريس بالمحاضرة أو الإلقاء . وذلك لأنها تقوم مبدئياً على لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم وطلبته وهي بصورة عامة تضمن اشتراك الطلبة ايجابياً في العملية التعليمية وتعلمها (الحيلة ، 1999 ، ص 393)

ج. تطور مفهوم الحوار : الحوار ترجع أصوله التاريخية كأسلوب في الحياة ولاسيما التعلم والتعليم إلى مدرسة (المشائين) التي اقترنت باسم الفيلسوف اليوناني (سقراط) الذي كان يستخدم السؤال والاستجواب والحوار مستنداً إلى حالة الشك والحيرة حتى الوصول إلى الحقيقة وشاعت هذه الطريقة واستخدمت من قبل الكثير من العلماء والمفكرين والأدباء فقد استخدموها ولخصت آراءهم إلى أن المدرس إذا لم يستمع ويتيح الفرصة للطلبة بان يحاوروا بعضهم بعضاً ويحاوروه بنقص علمه فيتوقف عن النمو ومن ثم يحدد تفكيره ويصل إلى الركود (الكيلاني ، 1978 ، ص 77 - 78) .

د. أنواع الحوار: يقسم الحوار إلى قسمين أولهما على أساس عدد المشتركين فيه. فيما يقوم ثانيهما على أساس القائمين بإدارته. وكل منهما له إجراءاته ومنهجيته وأنواعه وعلى النحو الآتي :

- الحوار الذي يقوم على أساس عدد المشتركين
ينقسم هذا النوع من الحوار إلى قسمين وكما يأتي :

1- الحوار الثنائي : يقوم هذا النوع من الحوار بين المدرس وأحد الطلبة ، إذ يطرح المدرس أسئلة وعلى الطالب الإجابة عليها . بتحليل وتعليل المعلومات (الحيلة ، 1999، ص 295) .

2- الحوار الجماعي: يعد هذا النوع من أكثر أنواع الحوار شيوعاً واستخداماً وفيه يعطى الطلبة الفرصة الكاملة للمشاركة فيه بإظهار معلوماتهم وبيان آراءهم بحرية كاملة ويسهم هذا النوع من الحوار في نتيجة العمل الجماعي وحب التعاون ويؤدي دوراً فعالاً في إكساب الطلبة للمعلومات والحقائق التي لها علاقة بماده الدرس وإكسابهم القدرة والثقة بالنفس . (الحيلة ، 1999 ، ص 397)

ب- خطوات التدريس بطريقة الحوار تقويمها: من المعروف أن أي عمل يسير على أساس إجراءات وخطوات متعاقبة تتكامل مع بعضها ، لذلك يقوم الحوار على خطوات متعاقبة لكنها تتباين بحسب وجهات نظر الباحثين . (الحيلة ، 1999 ، ص 423) . لكل طريقة من طرائق التدريس سمات ايجابية وأخر سلبية وفقاً لخصائص

تلك الطريقة ومدى تطبيقها وبناءً على ذلك فإن طريقة الحوار كغيرها من طرائق التدريس لها مزايا إيجابية وأخر سلبية ويمكن إيجازها بما يلي :

أ- السمات الإيجابية

1. تشجيع الطلبة بالاعتماد على أنفسهم من خلال جعلهم محوراً للعملية التربوية بدل المدرس.
 2. تفسح المجال للمدرس بمعرفة الفروق الفردية للطلبة من خلال الاطلاع على مستوياتهم واستعدادهم النفسي وثقتهم بأنفسهم وإمكانية مشاركتهم في أي نشاط بشكل جيد .
 3. طريقة الحوار تكسب الطلبة روح القيادة الجماعية والتعاون الاجتماعي والجرأة الأدبية والشجاعة على إبداء الرأي واستخلاص المعلومات بدقة واحترام آراء الآخرين والتعلم من بعضهم .
 4. تمكن الطلبة من عدم نسيان المعلومات التي يعدونها بأنفسهم وتناقشوا في تحضيرها .
 5. تشجيع الطلبة على التفكير والبحث والمطالعة واستنتاج الحقائق وتفسير البراهين والدلائل والاطلاع على وجهات النظر المختلفة. (جاسم ، 2001 ، ص 1958)
- ب- سلبيات طريقة الحوار :** رغم السمات الإيجابية المذكورة أعلاه إلا أن ثمة سلبيات لهذه الطريقة يجب مراعاتها وهي كالآتي:
- 1.تركز أحياناً على الطريقة دون الأهداف بشكل يولد الملل والضجر لدى الطلبة وعدم الرغبة بممارسة العمل بهذه الطريقة.
 - 2.قد يخرج الحوار عن الموضوع الأصلي إلى مواضيع أخرى بعيدة عن الهدف مما يسبب تشتت أفكار الطلبة أثناء سيرهم في الموضوع المطروح.
 - 3.قد يسيطر عدد من الطلبة على سير الحوار مما لا يفسح المجال أمام الطلبة الخجولين الذين لا يملكون الثقة بأنفسهم بالمشاركة لعدم تدريبهم على الحوار مما يشكل لديهم ردود فعل معاكسة لهذه الطريقة .
 - 4.قد تحدث بعض المشاكل الانضباطية بين الطلبة في حالة عدم سيطرة المدرس على سير الحوار وذلك بتمسك بعض الطلبة بأرائهم أو معلوماتهم التي حصلوا عليها
 - 5.طريقة الحوار تحتاج إلى وقت في الإعداد وحصل كثيرة أثناء تنفيذها (دروزة ، 2000 ، ص 192) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث

ان الباحثة اتبعت المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج , والمقصود من مصطلح (تجريبي) تغيير شئ وملاحظة اثر التغيير من شئ اخر . (ابو حويج , 2002 , ص 95)

اجراءات البحث- وتتضمن

اولا- التصميم التجريبي : ان اختيار التصميم التجريبي يعد اولى الخطوات التي على الباحثة تنفيذها , لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة

وصحيحة , ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع , وعلى ظروف العينة , ولان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة . (الزوبعي ومجد, 1968 , ص 58)
 فالتصميم التجريبي هو التخطيط المنطقي الذي يتماشى مع اهداف البحث , اذ من خلاله يوجه البحث عن طريق ترجمة خطواته بصورة إجرائية تحقق الأهداف المرجوة من البحث . (الياسري : 2017 ، ص 69)
 ومن خلال ما سبق اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يلائم ظروف بحثها فجاء التصميم على النحو الاتي:-
 التصميم التجريبي:

المجموعة	اختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	اختبار التذوق الادبي	الحوار الصفي	تنمية مهارات التذوق الادبي	اختبار التذوق الادبي
المجموعة الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً – مجتمع البحث وعينه :

ان تحديد مجتمع البحث عملية أساسية ينبغي الاهتمام بها , وعلى الباحث ان يحدد مجتمع بحثه تحديدا دقيقا لاختيار عينة البحث التي هي ذلك الجزء من المجتمع التي جرى اختبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(الياسري:2010, ص164)

تألف مجتمع وعينة البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز بعقوبة ..
 وحددت الباحثة اعدادية الزهراء للبنات التي تضمنت سبعين للصف الخامس الادبي و اختارت الباحثة عشوائيا شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية إذ بلغ عدد طالباتها (30) طالبة يدرسن الادب والنصوص بطريقة الحوار الصفي وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية بلغ عدد طالباتها (30) طالبة , يدرسن الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.

ثالثاً – تكافؤ مجموعات البحث

لغرض التأكد من تكافؤ افراد المجموعات تم اجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعات الثلاثة التي يعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة وهي :- (درجات الاختبار القبلي في التذوق الادبي ، ودرجات مادة اللغة العربية لطالبات مجموعتي البحث لنصف السنة للعام الدراسي (2021 – 2022) , العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأباء والامهات)

اجرت الباحثة تكافؤ احصائيا بين مجموعتي البحث اختبارا تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد طبقته على عينة البحث قبل البدء بالتدريس ملحق(2). وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث والانحرافات

المعيارية , واستعمال اختبار T للنتيجة من تكافؤ درجات الطالبات ، وظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لجميع المتغيرات .

رابعا – ضبط المتغيرات الدخيلة

يتأثر المتغير التابع بعدة عوامل غير العامل التجريبي , ولذلك لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير في المتغير التابع . (حلاق , 2010 , ص 97) ان عمل اجراءات التكافؤ بين مجموعات البحث حاولت الباحثة قدر الامكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها .

خامسا – تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة الموضوعات العشرة من كتاب الادب والنصوص المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي(2021-2022) وهي: (اسامة بن منقذ ،الاببيوردي،القاضي الفاضل ،الادب العربي في الاندلس ،ابن خفاجة ،ابن زيدون ،حمدونة بنت زياد ،ابن شكيل الاندلسي، لموشحات،لسان الدين بن الخطيب)

سادسا – صياغة الاهداف السلوكية : قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة ومحتوى المادة واعتمدت هذه الاهداف دليل عمل لها عند تطبيق التجربة واعداد الخطط التدريسية وعددها (119) هدفا سلوكياً موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم بواقع.

سابعا – اعداد الخطط التدريسية

ان الخطة التدريسية هي ((اطار عام ودليل عمل يتضمن اهداف الدرس وسجل النشاطات والفعاليات التعليمية التي يقوم بها المدرس وطلابه في الصف من اجل تنفيذ الاهداف المنشودة .(الربيعي : 2013 ،ص 158) ولما كان اعداد الخطة التدريسية من متطلبات التدريس الناجح , فقد كانت خطة الدرس اطار تسير على نهجها الباحثة في تدريسيها , ولقد اعدت الباحثة خططاً تدريسية لتدريس مجموعتي البحث في ضوء المتغيرات المستقلة ومحتوى المادة والاهداف السلوكية .

ثامنا – اداة البحث اختبار التذوق الادبي

يعرف الاختبار بانه "الوسيلة الأكثر شيوعاً لقياس تحصيل المتعلمين وفيه يعتمد المتعلم على ما درسه وحققه من معلومات دون مساعدة أي مصدر خارجي ." (المكدمي : 2022 ، ص 184) إذ جرى تبني اختبار التذوق الادبي من رسالة الماجستير (عبد الله : 2013) والذ بني على نفس البيئة والمرحلة الدراسية .

ب- صدق الاختبار

يعد الصدق من الخصائص الأكثر أهمية الواجب توافرها في المقياس ويكون المقياس صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه .(الفرطوسي :2021، ص 54) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي اختارته الباحثة وعرضته على عدد من الخبراء والمحكمين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها الملحق (1). لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحية الفقرات وحصلت على الموافقة بعدد الفقرات للاختبار بشكلها النهائي (30) فقرة , الملحق (2). يوضح ذلك.

ج- التجربة الاستطلاعية

طبقت الباحثة اختبار التذوق الادبي على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طالبات من طالبات الصف الخامس الادبي من مجتمع البحث في يوم الخميس الموافق 10 / 3 / 2022 في (اعدادية الزهراء للبنات) من اجل التحقق من وضوح فقرات اختبار التذوق الادبي ومدى مناسبتها وما يحتاج من تعديل او تغيير في صياغة الفقرات .

تاسعا - تطبيق التجربة : قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث الثلاث يوم الاربعاء 2022 /3/13 بتدريس حصتين اسبوعيا لكل مجموعة وانتهت التجربة يوم الاربعاء 2013/5/13 .

عاشرا: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة النتائج.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولا/ عرض النتائج : قامت الباحثة بعرض النتائج التي توصلت اليها في ضوء الاجراءات المشار اليها في الفصل الثالث , وسوف تعرضها على وفق فرضية البحث , والتي تضمنت لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الادب والنصوص بطريقة الحوار الصفي وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في المادة ذاتها في تنمية مهارات التذوق الادبي.

الجدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	نوع الدلالة
التجريبية	30	63.27	77.05	8.778	4.126	2,01	دال
الضابطة	30	52.97	128.8	11.35			

يبين الجدول (1) نتائج اختبار التذوق الادبي حيث طبقت الباحثة اختبار التذوق الادبي على طالبات مجموعتي البحث, سجلت الدرجات واستخرجت المتوسطات فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (63.27) درجة , وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (52.97) درجة , وعند استعمال قيمة (T) المحسوبة (4.126) اكبر من الجدولية البالغة (2,01) مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لذلك ترفض الفرضية وبذلك تحقق هدف الدراسة . وترى الباحثة ان التوصل الى هذه النتائج تعزو الى اسباب تشترك فيها طريقة الحوار الصفي وهذه الاسباب قد تعود واحد مما يأتي:

أ- أن طريقة الحوار الصفي تنمي المستويات العليا للتفكير (التحليل- التركيب- التقويم) مما يطور لديهن القدرة على معرفة هدف الكاتب واستخلاص افكار النص المقروء ,مما يطور مهارات التذوق الادبي لديهن.
ب- ان استعمال طريقة الحوار الصفي في تدريس الادب والنصوص ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة طالبات الصف الخامس الادبي على التذوق الادبي.
وتتفق دراستي مع الدراسات السابقة كدراسة(الاعظمي 2002) ودراسة(دروزة1995) ودراسة (فان1994) بتفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الحوار الصفي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

وتتجلى اهمية طريقة الحوار الصفي بكونها مأخوذة من احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة الحديثة والفعالة في التدريس, وان التدريب عليها يكون مناسباً اثناء الدراسة اذ يستطيع المدرس ان يستعمل هذه الطريقة بمبادرة منه او انتهاز الفرصة عن طريق طرح سؤالاً حول موضوع الدرس ,وان استخدام المتعلم لاستراتيجيات ما وراء المعرفة يمكن ان يؤدي الى تنمية قدرته على التفكير, ويزيد قدرته على التحكم في التعلم لأنه يسهم في تحقيق الوعي بالمهمة من خلال زيادة وعي المتعلم بما يدرسه في موقف معين ، والوعي بالطريقة اي كيفية تعلمه اياها, والوعي بالأداء اي مدى تمت عملية التعلم وبالتالي قدرة المتعلم على الاستيعاب. وان طريقة الحوار الصفي وإيجابيتها نتيجة للمزايا والخصائص المستخدمة في تفعيل عملية التدريس متمثلة بإتاحة الفرصة لكل عضو (طالبة) في المجموعة المشاركة مع الآخرين وتفاعلها معهم من خلال التعبير عن أفكارها وآرائها بما يزيد من حماس الطلبة ويثير الدافعية نحو المشاركة التي تولد الشعور بالمسؤولية تجاه عملية التعلم إذ يعد الطالب المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعليم ، وليس مستقبلاً للمعلومات فقط ، " وبذلك تفسح المجال لأعضاء المجموعة بالتعرف على وجهات نظر الطلبة في المجاميع الأخرى داخل الصف ، ومن ثم الوصول إلى قرارات موحدة أو التعرف على القرارات الأخرى " (البيرماني : 2003 ، ص 253) .

تفوق طريقة المجاميع الصغيرة وزيادة تحصيل الطلبة الدارسين بها يرجع إلى فعاليتها القائمة على تجزئة المادة التعليمية بتخصيص جزء لكل طالب في المجموعة الأصلية بحيث يصبح خبيراً مع أقرانه ، إضافة إلى عملية الإعداد المسبق من قبل الطلاب للمادة . تهيب الرغبة للعمل وتكون اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة مما يدفع الطلبة إلى التحكم والسيطرة على المادة التعليمية فينعكس ذلك إيجابياً في زيادة التحصيل في حين قد يخرج النقاش في طريقة الحوار الصفي عن الموضوع الأصلي إلى موضوعات بعيدة عن الهدف ، مما يولد التششت لدى الطلبة ويؤدي بدوره إلى التشويش في تسلسل الأفكار للسير في الموضوع المطروح مما ينعكس سلباً على التحصيل (جاسم ، 2001 ، ص 63) .

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تستنتج الباحثة ما يأتي :-

- 1- هناك حاجة تعليمية عند طالبات المرحلة الثانوية الى استعمال اساليب تدريسية حديثة تزيد من التذوق الادبي .
- 2- ان استعمال طريقة الحوار الصفي في تدريس مادة الادب والنصوص ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة طالبات الصف الخامس الادبي على التذوق الادبي .
- 3- ان تطبيق طريقة الحوار الصفي في تدريس الادب والنصوص يحقق الاهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من الطالبات في الدرس بصورة افضل من الطريقة التقليدية .
- 4- ان استعمال طريقة الحوار الصفي في الصف الدراسي يشارك في زيادة دافعية الطالبات وتركيز انتباههن نحو المادة كونهما من الطرق الحديثة في التدريس.

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة ب :-

- 1- الابتعاد عن الطرائق التقليدية في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي , والافادة من نتائج الدراسة الحالية .
- 2- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال طريقة الحوار الصفي في تدريس مادة الادب والنصوص .
- 3- تدريب مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الثانوية على تنمية مهارات التذوق الادبي .

المقترحات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي :-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والاناث .
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر طريقة الحوار الصفي في متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الابتكاري , التفكير الابداعي , وغيرها .
- 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فرع اخر من فروع اللغة العربية .

المصادر :

1. ابراهيم , عبد العليم - الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ط7, دار المعارف 'مصر 1973م.
2. ابن عبد ربه-ابو عمر احمد ابن حمد الاندلس- العقد الفريد- القاهرة- الطبعة الثانية, ج الثاني' 1956م
3. الأعظمي - ليلي عبد الرزاق - استراتيجيات الادراك فوق المعرفية للاستيعاب القرائي لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتخصص والجنس , مجلة جامعة بغداد - كلية التربية - 2002م .
4. البيرماني - حسني عبد الحافظ - اثر المراقبة الذاتية في الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الاول من المرحلة الاعدادية - ابحاث مدرسة التعاونيات الاعدادية بنين - السويس 2009م .

5. التميمي – ضياء عبد الله -قياس مستوى التنوع الأدبي لدى اقسام اللغة العربية – كلية التربية – ابن رشد – بغداد – اطروحة دكتوراة - 2001 م.
6. جابر – جابر عبد الحميد -مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس – القاهرة – دار النهضة – 1990
7. جابر – جابر عبد الحميد -مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس – القاهرة – دار النهضة – 1990.
8. جاسم – جمعة سيد -سيكولوجية اللغة والمرض العقلي – عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت , 2001 م.
9. حسين – طه -في الادب الجاهلي – دار المعارف ط 16 – القاهرة – 1989 م.
10. دروزة – افنان نظير – اثر تنشيط الاستراتيجيات فوق المعرفية على مستوى التذكر والاستيعاب القرائي – مجلة جامعة النجاح الوطنية – نابلس – العدد التاسع المجلد الثالث 1995 م .
11. الدليمي – طه علي حسين – وسعاد عبد الكريم الوائلي -تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية – عالم الكتب الحديث – الاردن 2009
12. الربيعي ، باسمه هلال عبود ، اثر استخدام الحاسوب في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الرابع عام في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2001 ، رسالة ماجستير غير منشورة.
13. الرحيم – احمد حسن ، وعبد الرزاق محمد النجم' وشاكر عبد الغني العادلي' – طرائق تعلم اللغة العربية , وزارة التربية , بغداد , ط 5 – معهد اعداد المعلمين والمعلمات 2000 م .
14. زقوت – شحاته محمد – صعوبات حفظ النصوص الادبية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة رسالة ماجستير 2004 .
15. السيد – محمود احمد –الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادبها – ط 1 – دار المودة – بيروت , 1988م.
16. شحاتة – حسن -تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق – ط 2 – الدار المصرية اللبنانية 1993 م .
17. الطاهر – عابد توفيق – اللغة العربية – الطرق العملية لتدريسها ، ط 1 مطبوعة الارشاد – بغداد – 1969 م .
18. عبد الله حسن ، طرائق التدريس في التعليم الجامعي ، رؤية مستقبلية ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2013 .
19. العزاوي – نعمة رحيم – اصول تدريس النصوص الادبية – وزارة التربية – معهد التدريب والتطوير التربوي – بغداد (1988 م)
20. العيسوي ، سيف طارق ، مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، تحليل النص الادبي – جامعة بابل التربية الأساسية – رسالة ماجستير غير منشورة (2005م)
21. فايد ، عبد الحميد ، رائد التربية العامة وأصول التدريس ، بيروت ، ط 3 ، دار الكتاب اللبناني ، 1975.

22. الفرطوسي ، علي سموم : الاختبارات في المجال التربوي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ط1، 2021.
23. قطامي - يوسف - ونايفة قطامي ،سيكولوجية التدريس ،دار الشروق ،عمان ،(2001 م).
24. النويهى - محمد -وظيفة الادب بين الالتزام الفني والانفصام الجمالي - مطبعة الدار المصرية اللبنانية 1993م .
25. الهزايمة- سامي محمد -أثر تقديم النصوص في مهارات التذوق الادبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن- جامعة ال البيت ,الاردن- 2009 م.
26. الوائلي - سعاد عبد الكريم -طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق- ط1 اصدار الاول - دار الشروق للنشر - الاردن 2004 م .
27. وزارة التربية-العراق- منهج الدراسة الاعدادية- ط1- شركة فنون - بغداد- 1990م
28. الياسري ، محمد جاسم: الأسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف ،2010 .
29. ابن منظور ، محمد بن مكرم الإفريقي المصري ، (630 هـ- 711 هـ)، لسان العرب ، ط1 ، (ج 1 ، ج 5 ، ج 11) ، دار النشر ، بيروت ، ب.ت .
30. الأحمد ، ردينة عثمان ، حدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، منهج، أسلوب، وسيلة ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001
- 31- جاسم ، سلام داود ، الطرق التعليمية في دورات القرآن الكريم العلمية ، ط1 ، معهد الشرق للتنمية البشرية ، 2001 .
- 32- الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 1999م.
- 33- دروزة ، أفنان نظير ، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط1 ، دار الشؤون والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 34- الكيلاني ، ماجد عرسان ، تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية ، ط1 ، جمعية عمان للمطابع التعاونية ، 1978 .

الملحق (1)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراء بحثها

ت	اسم الخبير	الاختصاص	الجامعة او الكلية	الخطط التدريسية	اختبار التدوق الادبي	مهارات التدوق الادبي
1	أ.د اسماء كاظم فندي	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×
2	أ.د. رياض حسين علي	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ كلية التربية/المقداد	×	×	×
3	أ.د حسن علي العزاوي	ط-ت. اللغة العربية	بغداد/ابن رشد	×	×	×
4	أ.د. سعد علي زاير	ط-ت. اللغة العربية	بغداد/ابن رشد	×	×	×
5	أ. د مؤيد سعيد خلف	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×
6	أ.م. د. رائد حميد الزهيري	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×
7	أ.م. د ياسر محمود المكمي	اختبار وقياس	ديالى/ التربية الاساسية	×		
8	أ.م.د ابراهيم رحمن الاركي	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ كلية التربية		×	×
9	أ.م.د بتول فاضل جواد	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×
10	م.د. هناء كاظم حسين	ط-ت. اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×

ملحق (2)

اختبار التدوق الادبي في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة:

اقرئي التعليمات الاتية قبل الاجابة عن فقرات الاختبار.

-امامك اختبار يتكون من(30) فقرة لكل فقرة(4)بدائل،واحدة منها صحيحة ، المطلوب منك وضع علامة (x) امام الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة.

1-برع البحري في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذنبه. هذا الموقف يتضح في قوله:

أله ذنبٌ مثل الرشاء يجره و متن كمتن القوس اعوج منأدب-سما لي وبني شدة الجوع ما به ببببب لم تحسس بها عيشة رعدُ
 ج-كلانا بها ذنبٌ يحدث نفسه بصاحبه والجد يتعسه الجدد-تسربلته والذنب و سنان هاجعُ بعين ابن ليلٍ ماله بالكري عهدُ

2- غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شادٍ وشبيهه صوت النعي اذا
قيس بصوت البشير في كل ناد

رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تزامم الاضدادِ تعجب كلها الحياة فما
اعجب الا من راغب في ازديادٍ حدي فيما يأتي موقف الشاعر من الموت في
الابيات السابقة؟-أ-مستسلم للموت ولا يمنع ذلك من الامل والعمل ب-تأثر على الموت
لانه يطوي العباقره ج-مستسلم ويراه نتيجة طبيعة الحياة د- يمزج استسلامه للموت
بتشاؤمه

3- سنل حكيم عن اجدر الناس بالصنعة فقال:

((من اذا أعطي شكر، واذا منع عذر، واذا موطل صبر، واذا قدم العهد ذكر))

في النص السابق تجدين...أ-جناسب-سجع-طباق-تورية

4- قال المتنبي: اذا غمرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم قطع الموت
في أمرٍ حقيرٍ كقطع الموت في أمرٍ عظيمٍ

أقرب بيت من حيث المعنى الى معنى البيتين السابقين هو

أ- اذا لم يكن من الموت بدّ فمن العجز أن تكون جباناً ب- يرى الجبناء ان العجز عقل
وتلك خديعة الطبع اللئيم

ج- فنال حياة يشتهيها عدوه وموتاً يشهي الموت كل جبان د- فنال حياة يشتهيها عدوه
وموتاً يشهي الموت كل جبان

5- عطفاً على رمقي وما أبقيت لي من جسمي المضني وقلبي المدنفيني ما
يقصده الشاعر بكلمة (المدنف)

أ- الكذاب- المريض المشرف على الموتج- الذي يؤجل موعد الوفاء مرة بعد اخرى د-
الخائن

6- المقطوعات الثلاث الاتية تصور الطبيعة . والمطلوب منك ان تتخيري الترتيب
التنازلي الذي يعبر عن جودة هذه المقطوعات بدأ من أكثرها جودة الى
ترتيباً المقطوعة الاولى:

اباح الدمع اسراري بوادي له للحسن آثار بوادي المقطوعة الثانية: اذا سدلت ذوائبها
عليها رأيت البدر في أفق السواد

كان الصبح مات له شقيقٌ فمن حزن تسربل بالحداد المقطوعة الثالثة: ومن بين الظباء
مهأة أنسٍ سبت عقلي وقد ملكت فؤادي

لها لحظ ترقده لامرٍ وذاك الامرُ يمنعي رُقادي الترتيب المفضل للمقطوعات
السابقة حسب الجودة هو:

أ- الاولى فالثانية فالثالث ب- الاولى فالثالثة فالثانية ج- الثانية فالثالثة فالاولد-
الثالثة فالاولى فالثانية

7- دنوت تواضعاً وعلوت مجداً فأتاك انخفاض وارتفاع كذاك الشمس تبعد أن
تنامي ويدنو الضوء منها والشعاع

الغرض من التشبيه في البيتين السابقين هو: أ- تحسين المشبه وتزيينه ب- بيان مكان
المشبه ج- بيان مقدار حال المشبه د- بيان قبح المشبه

8- أني ذكرتك بالزهراء مشتاقا والافق طلق ووجه الارض قد راقانلهو بما
يستميل العين من زهر
أرقي بكت لما بي فجال الدمع رقراقا لايبات السابقة ينقصها البيت الاتي
وللنسيم أعتلال من أصائله كأرق لي فأعتل إشفاقاتخير المكان المناسب لهذا
البيت لوضعه ضمن الايبات الثلاثة السابقة مما يأتي- قبل البيت الاول- قبل البيت
الثاني- بعد البيت الثالث- بعد البيت الثاني

9- حدثنا عيسى بن هشام قال:

((اشتبهت الازاد، وانا ببغداد، وليس معي عقد على نقد، فخرجت انتهب محاله، حتى
احلني الكرخ)) حالة المقامة البغدادية فيما سبق هي: أ- الصبر ب- التحايلج- المساعدةد-
الخدلان

10- قال الشاعر: حتى رجعت وأقلامي قوائل لي
المجد لل سيف ليس المجد
لل قلم

أي الايبات الاتية يتطابق مضمونه مع البيت السابق- السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجدّ واللعب- الا ايها السيف الذي ليس مغمدا ولا فيه مراتب ولا
منه عاصمُج- ليس السيوف عن الاقلام مغنيه القول للسيف والتقدير للقلم
د- وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمُرُ

11- قال الشاعر: أبت الوفاء فحاربت أوطانها
فئة تحدث شعبها فأدائها وتوسمت
في الغرب اعظم قدرة فتظامنت تلقي إليه عنانها صغرت فأكبرت المنافع
وأرتضت حفظ النصار فضيحت وجدانها

عيني مما ياتي الكلمة التي تلخص ما في الايبات الثلاثة من افكار- الوفاء-
الخيانة ج- الاستسلامد- الامانة

12- قال الامام علي (عليه السلام) وذي سفه يواجهنني بجهلٍ واكره أن أكون له
مجيبا يزيد سفاهة وأزيدُ حلما
السابقين فيأ- وإن سفاه الشيخ لاحلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلمب- ذوالعقل يشقى
في النعيم بعقله وأخو الجهاله بالشقاوة ينعمُج- لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما مكان يعرف طيب عرف العوادد- أخلق بذي الصبر أن يحظي بحاجته
ومدمن القرع للابواب ان يلجأ

13- قال البيوردي: وشر سلاح المرء دمع يفيضه
بالصور مالبيت الشعري السابق أختير من قصيدة. عيني البيت الشعري الذي ترينه
أختير من القصيدة نفسها. أ- أكتم أخبار الهوى عن عواذلي وبالطرف مني بالمدامع
أنباء- مزجنا دماء بالدموع السواجم فلم يبق منا عرضة للمراجم- لا تسأليني عن
حنيني بعد ما ضاع الوفاء

د- يقول لي الطيب اكلت شيئا وداؤك في شراك والطعام
14- قال الشاعر: ولو رأينا المنايا في أمانينا هذه العبارة عجز بيت شعري صدره
واحد مما يأتي

أ- لا يظهر العجز منا دون نيل المنب- وما نيل المطالب بالتمنيج- وما طلب المعيشه
بالتمنيج- مالي اليك وسيلة الا المنى

15- فالليل أطول شئ حين أفقدها والليل أقصر شئ حين ألقاه عيني أقرب
الابيات الى معنى البيت السابق مما ياتي؟-أوليل كموج البحر أرخى سدوله علي
بانواع الهموم ليبتليب-ليلي كما شاءت قصير أذا جاءت فأن ضننت فليلي طويل ج-
لم يطل ليلي ولكن لم أنم ونفي عنا الكرى طيف ألمد-حدثوني عن النهار حديثا
او وصفوه فقد نسيت النهارا

16-الابيات الاربعة الاتيه تعبر عن فكره واحدة هي
(أدراك المحبين الليل واحساسهم بطوله) , عيني اصدق هذه الابيات واقربها الى
الواقعية في التعبير عن هذه الفكرة

أتبيت ترعى الليل ترجو نفاذه وليس لليل العاشقين نفاذا ب- حدثوني عن النهار
حديثا أو حفوة فقد نسيت النهارا ج- سألت النجوم هل ينقضي الدجى فخط
جواب في الثريا كخط (لا)د-لم يطل ليلي ولكن لم انم ونفي عني الكرى طيف الم

17- قال الشاعر واقفاً على الاطلال :عشية مالي حيلة غير انني بلقط الحصى
والخط في التراب مولع

عيني العبارات الأتية اقربها دلالة على الحالة النفسية التي يعبر عنها الشاعر في
البيتين السابقين

أ-الاسى والتشاؤم وشروود الذهن ب- الخوف والجزع ج- القلق والتغلب د-الفرح
والسرور

18- جاء في كتاب كليله ودمنة ((زعموا وان قردا راي نجارا يشق خشبة على
وتدين راكبا عليها كالاسوار على فرس . انطلق القرد فركب الخشبة وانضمت
الخشبة الى ذنبه , وجاء النجار فكان ما لقي منه من الضرب اشد مما مر اضعافا
كثيرة))في النص السابق دعوة الى :أ-حث الانسان على ان لايتدخل فيما لايعلم ب-
تجنب العمل الشاق

ج- رفض العمل الغير ملائم د-قبول العمل الملائم والغير ملائم

19-قال احد الحكماء(الدنيا دار مفر،وليس دار مقر،فلا تغتر فيها بأمل،فهي اذا احلت
أوحلت،وإذا رمت اورمت،وإذا اقبلت بلت،وأذا صبت اوصبت،هذه القبور تبني
ولكننا ما تبنا،فأنظر وكن على حذر))بأي جملة من الجمل الاتية تعبر عن النص؟

أ-حذار من اليأسب-اياك ومغريات الدنياج-اذكر الموتد-اذكر الدنيا
20-قال لسان الدين بن الخطيب:جادك الغيث اذا الغيث هما يا زما ن الوصل
بالاندلس

لم يكن وصلك الاحلاماً أكمل نظم البيت الثاني من بين الاختيارات؟

أ-في الكرى او خلصة المختلسب- ب مثلما يدعو الحجيج الموسمج- جمن العز في
منازل قعس د-مثلما يدعو الحجيج الموسم

21-قال أحد الكتاب(ينبغي للمتكلم أن يعرف اقدار المعاني ويوازن بينها وبين اقدار
المستمعين،وبين اقدار الحالات،فيجعل لكل طبقه من ذلك كلاماً،ولكل حاله من ذلك
مقاماً،حتى يقسم اقدار الكلام على اقدار المعاني،ويقسم اقدار المعاني على اقدار
المقامات،واقدر المستمعين على اقدار تلك المقامات....)الحكمة في هذا النص هيأ-اذا

كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ب- لكل مقام مقالج- من تدخل فيما لايعنيه لقي
مالا يرضيهده- الكلام المعسول يخدر العقول

22- للشاعر قصيدة كانت فاتحة للشعر الحر لعام 1947م قال فيها:

موتي،موتي،ضاع العددُ موتي، موتي لم يبق عدُ
ي كل مكان جسدٌ يند به محزون لا لحظة إخلاد لا صمت هذا ما فعلت كف الموت
لهذه القصيدة علاقة بمرض فتك في الناس .كتبت عنه الشاعرة نازك الملائكة في
مثل هذا العام،اسم هذه القصيدة هي؟

أ-الكوليرا ب-البلهارزيا ج-الطاعون د-السرطان
23-(كريم طويل النجاد وبيته كثير الرماد)ثمة صورة فنية،ماذا قصد الشاعر بها؟أ-
طويل القامة،كريم

ب-قصير القامة،بخيل ج-متوسط القامة،قليل الضيافة د-قصير القامة
كريم

**24-أه توارى فجر القدس في ليل الدهوروفني كما يفني النشيد الحلو في صمت
الاثيرأواه قذضاعت على سعادة القلب الفريد**

وبقيت في وادي الزمان الجهم أداب في المسيرتخير الحالة النفسية التي تعبر عنها
الابيات السابقة مما يأتي:

أ-الاستسلام ب-الاسى ج-الطفولة اللاهيه د-مجون الشباب
25- قال الشاعر: واسترجعتُ سألت عني فقيل لها ما فيه من رمق،دقت يداً
بيدالمقصود ب(العناب)هو

أ-الشفقان ب-الخدود ج-العيون د-الشعر
26-(طائر صغير نسجت اشعة الشمس ذهب جناحيه،وانحنى الليل عليه فترك من

سواده قبلة في كلتا عينيه،ثم سقطت عليه يد البشر،فضيقت دائرة فضائه،وسجنته في
قفص كان عشه في حياته، ونعشه في مماته، أحببته شهوراً طوالاً،غرد لكأبتي
فأطربها،ناجي وحشني فأنسها،غني لقلبي فأرقصه، ونادم وحدتي فملأها ألحانا)

الحالة النفسية للكاتب هي: أ-الحب ب-الحزن ج-الاعجاب د-التشاؤم
27-وما كل هاو للجميل بفاعل ولاكل فاعل له بمتتم القيمة الاجتماعية التي

قصدها الشاعر في البيت السابق:

أ-التضامن الاجتماعي سمة جميلة ب-المورد العذب كثير الزحام ج- رب واعد
غير منجز وعده د-فاعل الجميل محمود

28-ولا يهدأ الداء عند الصباح ولا يسمح الليل أوجاعه بالردى في البيت

السابق نجد أن احساس الشاعر يتجلى ب
أ- الشفاء ب- العذاب ج- الليل د- الصباح

29-يقولون فيك أنقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما عيني مما يأتي
الصفة التي يصف بها الشاعر نفسه في البيت السابق؟ أ-الحذر والشك في الاخرين

ب-الاباء ورفض الخضوع ج-حب العزلة عن الناس د-حب الناس

30- وجيش إذ لاقى العدو ظننتهم أسود الشرى عنت لها الأدم والعفرترى كل
شهم في الوغى مثل سهمه نفوذاً فما يثنيه خوفٌ ولا كثُرهم الاسدُ من بيض

الصوارم والقنا لهم في الوغى الناب الحديدية والظفرُ يرون لهم في القتل خلدًا
فكيف بال لقاء لقوم قتلهم عندهم عمرٌ في الابيات السابقة لفنة فنية جميلة وتشبيهه
رائع، نجد ذلك في
أ- البيت الاول والثاني ب- البيت الثالث والرابع ج- البيت الثاني والرابع د-
البيت الثالث والأول.